



بالتعاون مع أبرز المؤسسات المالية بالدولة وبالتزامن مع شهر الابتكار "أبوظبي العالمي" يطور آلية إلكترونية لإجراءات عملية "اعرف عميلك"

أبوظبي، 7 فبراير 2018: كشفت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، اليوم عن بدء تطوير آلية إلكترونية جديدة لإجراء عمليات "اعرف عميلك" KYC بالتعاون مع عدد من أبرز المؤسسات المالية في دولة الإمارات، وذلك في خطوة تعقب اجتماع الهيئات التنظيمية في المنطقة على هامش فعاليات قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية التي استضافتها العاصمة في أكتوبر الماضي، وبالتماشي مع البرنامج الشامل للسوق للتركيز على المشاريع المؤسسية خلال عام 2018.

وتشمل قائمة المؤسسات المالية المشاركة مع سوق أبوظبي العالمي في تطوير المبادرة الجديدة كلاً من بنك أبوظبي الأول، وبنك أبوظبي التجاري، ومصرف أبوظبي الإسلامي، والأنصاري للصرافة، والفردان للصرافة، ومجموعة الإمارات العربية المتحدة للصرافة، وسوق أبوظبي العالمي، حيث ستقوم هذه المؤسسات بتطوير نموذج اختباري لتحديد الإطار الحاكم والمتطلبات الوظيفية للمبادرة الجديدة باستخدام عدة وسائل تشمل تقنيات "الدفاتر المحاسبية الموزعة" ومنصة التعاملات الرقمية "البلوك تشين".

وقال ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي: "يؤكد التفاعل الإيجابي الذي لمسناه من القطاع المالي بأن المنطقة تأخذ إجراءات عملية "اعرف عميلك" بجدية وتدرك أهمية توظيف التقنيات التنظيمية للتعامل مع التحديات التي تواجه القطاع. واليوم باتت البنوك والمؤسسات المالية تبحث عن المزيد من الوسائل التي تمكنها من تلبية متطلبات ومعايير عملية "اعرف عميلك" ومكافحة غسل الأموال".

وأضاف: "أدى تنامي استخدام التقنيات الحديثة مثل منصة التعاملات الإلكترونية "البلوك تشين" لإنجاز عمليات "اعرف عميلك" والإدارة الفعالة للهوية الرقمية لزيادة الفاعلية وتعزيز التكلفة الاقتصادية. وتساهم الخبرات المشتركة للمؤسسات المالية المشاركة معنا في تطوير هذه العملية عنصراً هاماً لتحقيق الفائدة المرجوة لقطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات وتعزيز مكانة أبوظبي كمركز مالي عالمي".

وتعد وثيقة "اعرف عميلك" بصيغتها التقليدية المتعارف عليها أحد أشكال الإجراءات المتبعة التي تضمن للمؤسسات المالية معلومات مفصلة وسارية المفعول عن عملائها بما يساعد تلك المؤسسات على معرفة وفهم المتعاملين معها وطبيعة تعاملاتهم المالية للتمكن من خدمتهم بشكل أفضل، وتحديد تفضيلاتهم الاستثمارية، وإدارة المخاطر بفعالية أكبر.

وحول المشاركة في تطوير المبادرة الجديدة، قال راشد علي الأنصاري، مدير عام شركة "الأنصاري للصرافة": "نحن فخورون بالمشاركة في تطوير هذه المبادرة بالتعاون مع سوق أبوظبي العالمي وعدد من أبرز المؤسسات المالية في الدولة لتعزيز عملية التعرف والتحقق

من هويات عملائنا بما يتماشى مع الأنظمة المالية والقوانين في دولة الإمارات. وتمثل هذه المبادرة خطوة هامة نحو توحيد التزام مقدمي الخدمات المالية للمساهمة في تحسين العمليات المالية في الدولة، كما تؤكد التزام الأنصاري للصرافة بدعم نمو وتطور القطاع المالي وتمكينه من تقديم أفضل الخدمات بكفاءة عالية لمختلف المتعاملين".

وقال فيليب كينج، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في مصرف أبوظبي الإسلامي: "تمثل إجراءات عملية وثيقة " اعرف عميلك " جزءاً هاماً لضمان سلامة قطاع الخدمات المالية والالتزام بمكافحة عمليات غسل الأموال ، والتماشي مع أنظمة المصارف الأخرى . ونحن في مصرف أبوظبي الإسلامي نتبنى ونحترم دوماً السلوكيات الأخلاقية في التمويل، ولذلك نحرص على لعب دور فعال رفقة شركائنا الآخرين وسوق أبوظبي العالمي لتطوير هذه المبادرة الجديدة وضمان تطبيق تقنياتها بشكل أكثر فاعلية وكفاءة".

من جانبه، قال أسامة آل رحمة، الرئيس التنفيذي لشركة "الفردان للصرافة": "تشكل الآلية الإلكترونية لإجراءات عملية " اعرف عميلك " مبادرة مبتكرة في دولة الإمارات تتيح للمؤسسات المالية امكانية التحقق الآني من العملاء وفق أعلى المعايير، والمساهمة في جعل الآليات والبروتوكولات المتبعة في الدولة لإجراءات وثيقة " اعرف عميلك " ومكافحة غسل الأموال ضمن الأعلى تطوراً عالمياً. وبفضل هذه المبادرة المشتركة فإن سوق أبوظبي العالمي يكون قد اتخذ الخطوات الضرورية اللازمة لتطوير النموذج الاختباري للآلية الإلكترونية لوثيقة "معرفة العميل" وتقديم خدمة آمنة وموثوقة وصديقة للمتعاملين ضمن أعلى المعايير التنظيمية".

وقال بروموث مانغات، الرئيس التنفيذي لمجموعة "الإمارات العربية المتحدة للصرافة": "تعد عملية " اعرف عميلك " من الاجراءات الأساسية وذات الإشكالية في نفس الوقت لقطاع الخدمات المالية. ونحن سعداء بالمشاركة في هذه المبادرة لتطوير نموذج اختباري لتحديد الإطار الحاكم والمتطلبات الوظيفية للمبادرة الجديدة التي ستدعم تطوير مجتمع حيوي ومتكامل للتكنولوجيا المالية في دولة الإمارات. ونحن كشركة صرافة رائدة في الدولة وشريك فاعل لسوق أبوظبي العالمي فإننا على ثقة كبيرة في قدرة السوق على تحقيق تغيير ايجابي وفعال في قطاع الخدمات المالية".

يذكر أن إطلاق سوق أبوظبي العالمي لهذه المبادرة يأتي بالتزامن مع فعاليات "شهر الإمارات للابتكار"، وفي إطار جهوده المستمرة لتعزيز مكانته كمركز مالي دولي ومركز رائد للتكنولوجيا المالية وقيادة الابتكار في قطاع الخدمات المالية. وبدأت مبادرات السوق لبناء مجتمع حيوي للتكنولوجيا المالية في مارس 2016، حيث أصبح في نوفمبر من نفس العام أول هيئة تنظيمية في المنطقة تطور إطاراً تنظيمياً شاملاً للتكنولوجيا المالية وتطلق مبادرة "المختبر التنظيمي" الذي يتيح لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة اختبار وإطلاق منتجاتها المبتكرة في بيئة محكمة وضمن ضوابط محددة.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

بدأ سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي الواقع في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ممارسة أعماله رسمياً في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وتأسس السوق بموجب قانون اتحادي ليشكل جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب من خلال موقعه الاستراتيجي دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للمال والأعمال على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا وغيرها من مناطق العالم.

ويتكون سوق أبوظبي العالمي من ثلاث سلطات مستقلة تشمل، سلطة التسجيل، وسلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، حيث تقوم استراتيجية السوق الواقع في مدينة تضم أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، وأحد أكبر تجمعات الأشخاص والمؤسسات ذوي القيمة المالية العالية، على النشاط في مجالات رئيسة تعتمد على مرتكزات قوة أبوظبي تشمل الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، والابتكار المالي. ويتيح سوق أبوظبي العالمي للشركات المسجلة فيه ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة عمل تتمتع بأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من قانون العموم الإنجليزي.

وحصل سوق أبوظبي العالمي منذ تأسيسه على عدد من الجوائز الهامة منها، تتويجه لعامين متتاليين بجائزة "أفضل مركز مالي دولي للعام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" نظير مبادراته ومساهماته المتميزة في أسواق رأس المال بالمنطقة وفقاً لجوائز "جلوبال انفستور".

ويقع سوق أبوظبي العالمي ويشرف على إدارة جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتضم مرافق مالية وتجارية تشمل مباني سكنية، ومراكز ومحلات تجارية، وفنادق ومرافق ترفيهية ومساحات مكتبية. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

هاجر الطنجي

رقم الهاتف: +971 2 333 8864

البريد الإلكتروني: Hajer.AlTenajji@adgm.com